Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تدق الثالثة فى صوت خافت كأنما يأتى من أعماق سحيقة وما لبث أن راح فى سبات .

وهب من نومه مذعورا على صوت طرقات على الباب ، وفى مثل لمح البصر تذكر كل شىء .. انهم يأتون ليقبضوا عليه . وسار الى الباب يترنح فلما فتحه وجد جنديا يقول فى لهجة آمرة :

ـ صاحب السعادة الوزير يطلبك الساعة .

وأخذ يجمع شتات نفسه ويقوى عزيمته . انه قد انتهى فليس من الحكمة أن يبدو جبانا . وارتدى ثيابه وجعل يبالغ فى تأنقه ، ثم سار وفتح الباب وانطلق ثابت الخطو يحاول أن يبدو هادئا وان كانت روحه تكاد أن تفر بين جنبيه رعبا .

وقاده الجندى الى مكتب صاحب السعادة . فما أن ولج الباب حتى ألفى الوزير متطلق الوجه وعلى شفتيه ابتسامة عريضة وهو يتقدم ليقابله فى منتصف الغرفة وقد مد له يده ليصافحه فى ود وترحيب .

أين مقابلة اليوم من مقابلة الأمس ؟ وفى لحظة مات كل خوف وأشرقت النفس بالأمل .

وجلس الرجل فى مقعد وثير وجلس صاحب السعادة أمامه وهو يرحب به ترحيبا حارا ثم قال :

ـ كانت القصة ممتعة .. انها من أروع القصص التى قرأتها فى حياتى ..

وقال الرجل فى فرح :

ـ كنت على ثقة من أنها ستروق سعادتك .

وتململ صاحب السعادة فى كرسيه وقال :

ـ ولكن للأسف ..